وكذلك تعالى أنا ونجاكم وزكاها وشبهه فإن الإمالة فيه سايغة
لانتقاله بالزيادات إلى ذوات اليا ويعرف ما كان من الأسما
من ذوات الواو بالتثنية إذا قلت صفوان وعصوان وسنوان و
شفوان وشبهه وتعرف الأفعال بردكها إلى نفسك في الأخبار إذا
قلت خلوت وبدوت ودنوت وعلوت وشبهه فيظهر لك الواو
في ذلك كله فتمتنع الإمالة لذلك وكذا تعتبر ما كان من ذوات اليا
من الأسما والأفعال بالتثنية وبردك الفعل إليك فتقول هديان
وعميان وهويان وسعيت وهديت وشبهه فتظهر لك اليا في ذلك
كله فتميله وقرأ أبو عمرو ما كان من جميع ما تقدم فيه را بعدها
يا بالإمالة وما كان رأس آية في سورة أواخرها على يا أو ها ألف
أو كان على وزن فعلى أو فعلى أو فعلى بفتح الفا وكسرها وضمها
ولم يكن فيه را بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وقرأ ورش
جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان من ذلك في سورة أواخرها
على ها ألف فإنه أخلص الفتح فيه على خلاف بين أهل الأدا في ذلك
هذا ما لم يكن في ذلك را وهذا الذي لا يوجد نص بخلافه عنه
وأمال أبو بكر رمى في الأنفال وأعمى في الموضعين في سبحان وتابعه
أبو عمرو على إمالة أعمى في الأول لا غير وفتح ما عدا ذلك وأمال
حفص مجراها في هود لا غير وقال أبو عمرو قرأت من طريق
أهل العراق عن أبي عمرو يا ويلتى ويا حسرتى وأنى إذا كانت استفهاما
بين اللفظين ويا أسفى بالفتح وقرأت ذلك كله بالفتح من طريق أهل
الرقة وأمال ذلك حمزة والكسائي على أصلهما وقرأ الباقون بإخلاص
الفتح في جميع ما تقدم **فصل** وتفرد الكسائي دون حمزة
بإمالة أحياكم وفأحيا به وأحياها حيث وقع وإذا اتسق ذلك
بالفا ولم يتسق لا غير وبقوله وخطاياكم وخطاياهم وخطايانا
والرؤيا والرؤيا ومرضات الله ومرضاتي حيث وقع وبقوله عز وجل

في آل عمران

مطلب إمالة حفص مجريها في هود لا غير

في آل عمران حق تقاته وفي الأنعام وقد هدان وفي إبراهيم ومن
عصاني وفي الكهف وما أنسانيه وفي مريم آتاني الكتاب وأوصاني
بالصلاة وفي النمل فما آتاني الله وفي الجاثية محياهم وفي النازعات
دحاها وفي الشمس تلاها وطحاها وفي الضحى سجى واتفق مع حمزة على ١٥
الإمالة في قوله تعالى يحيى ولا يحيى وأمات وأحيا إن كان منسوقا
بالواو وفي الدنيا والعليا والحوايا والضحى وضحاها والربا وأني هدان
وإن أخي في هود ولو أن الله هداني ومنهم تقاه ومن جاه واو
كلاهما وإناه ولكن وتابعهما هشام على الإمالة في إناه فقط وفتح البا
جميع ذلك وقد تقدم مذهب أبي عمرو في فعلى ومذهب ورش
في ذوات اليا **فصل** وتفرد الكسائي أيضا في رواية الد
بإمالة في قوله تعالى آذانهم وآذاننا وطغيانهم حيث وقع و
هداي ومثواي ومحياي ورؤياك في أول سورة يوسف خاصة
وبارئكم في الحرفين والبلوى المصور وسارعوا وسارعون ونسارع
حيث وقع والجار في الموضعين وجبارين في الموضعين والجوار
في الشورى والرحمن وكورت ومن أنصاري في المكانين وكمشكاة في
النور وفتح الباقون ذلك كله إلا قوله تعالى رؤياك فإن أبا عمرو وورشا
يقرآنه بين بين على أصلهما وقوله تعالى الجار والجبارين فإن ورشا
يقرؤهما بين بين على اختلاف بين أهل الأدا عنه في ذلك وبالأول قرأت
وبه آخذ وروى لي الفارسي عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد بن
عبد الرحيم الضرير عن أبي عمرو الدوري عن الكسائي أنه أمال بوارئ
وفأواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره عنه وبذلك آخذ
من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح **فصل**
وتفرد حمزة بإمالة عشرة أفعال وهي جا وشا وزاد وزاغ
وخاف وطاب وخاب وحاق وضاق وزاغ في والنجم وزاغوا
في الصف لا غير وسوا اتصلت هذه الأفعال بضمير أو لم تتصل

تورى
ورى

Copyright © King Saud University